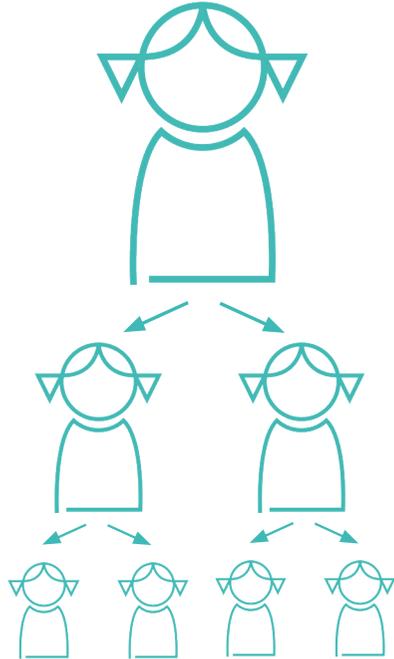


# الوضع بعد فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19): أهم النصائح والإرشادات للعودة إلى أنشطة المرشحات وفتيات الكشافة

أجرينا مقابلات مع خمس منظمات أعضاء في دول أوروبية كانوا في مراحل مختلفة من تخفيف إجراءات الإغلاق وفتح أبوابها تدريجياً في أعقاب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19).

وكان لكل من حكومات هذه الدول منهجية عمل وقيود مختلفة في التعامل مع هذه الجائحة.

وعلى الرغم من هذه الاختلافات، فقد نجم عن هذه المناقشات تحديد عدة موضوعات مشتركة. فيما يلي أهم النصائح وبعض الأمثلة على أفضل الممارسات. إنديزاين بيع يانديك. لقة و تكاملفات لا خلا النامج بالأفكام جلب الرسوم جذابة



## توفير القيادة الواضحة في حالات عدم اليقين

التخطيط للمستقبل وعدم التخوف من التعامل بحزم عند توجيه القواعد الإرشادية للأعضاء. توجيه رسالة واضحة في أقرب وقت ممكن للسماح للأعضاء بالتخطيط للمستقبل - وهو ما سيساهم في منحهم الثقة. التأكد من مواصلة التواصل، حتى إذا كانت الرسالة هي "لا توجد أخبار".

قامت جمعية الكشافة التشيكية Junák بإعداد قواعد وتوجيهات صارمة حول كيفية إعادة فتح الأنشطة. تستند هذه القواعد والتوجيهات إلى تلك الصادرة من قبل الحكومة، لكنها لا تهدف لمحاكاتها، حيث أن الحكومة لم تنص على فرض قيود على أنشطة الشباب في إرشاداتها التوجيهية. كما أن الجمعية قامت بمراعاة القواعد الإرشادية الخاصة بمنظمات ومؤسسات الشباب الأخرى.

## التخطيط المسبق

قامت كافة المنظمات الأعضاء التي تم عقد لقاءات معها بوضع عدد من السيناريوهات المحتملة وإعداد خطط طوارئ. على الرغم من أنهم كانوا يدركون أنهم قد لا يستخدمون بعض هذه الخطط أبداً، فقد كان هذا النوع من الإعداد والتجهيز ضرورياً لتوفير القيادة والتواصل الجيد. كما أنها شكلت تجربة جيدة للتعليم والتدريب.

ومن المقرر أن تنعقد الجمعية العامة لمنظمة الشباب السويدية Scouterna في شهر نوفمبر بحضور 1,000 مشارك. وقد تم وضع ثلاثة سيناريوهات وفروض كما يلي: الإبقاء على الوضع الطبيعي للعمل بشكل كامل، والمزج بين العمل المباشر وعبر الإنترنت، أو تنفيذ كافة الأنشطة عبر الإنترنت. وسيتم اتخاذ قرار بشأن السيناريو الأنسب للتنفيذ وذلك في بداية شهر سبتمبر.

## معاً نحن أقوى!

قد يكون من الصعب ممارسة الضغوط بشكل فردي على الحكومة والسلطات الإقليمية، وغيرها. جميع المنظمات الأعضاء الذين تمت مقابلتهم كانت جزءاً من منظمات المجتمع المدني الشاملة (سواء المنظمات الحصرية للشباب أم لا) و/أو مجالس الشباب.

إذا لم تكن هناك منظمات مماثلة لهذه المنظمات في بلدانكم، فقد يكون هذا هو الوقت المناسب للضغط لإنشاء هذه المنظمات.

وتعاني منظمة الكشافة في السويد مالياً في الوقت الحالي. فلا يُنظر إليهم على أنهم منظمة تحتاج إلى موارد.

وهي تتعاون مع شبكات منظمات الشباب الأخرى والمجلس الوطني للشباب لضمان وصول صوت الشباب وتوفير الدعم المالي اللازم.

## اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة

يمكن أن يكون التواصل النشط والمرن وصنع القرار مفيداً في وقت الأزمة، وتتمثل إحدى الطرق للقيام بذلك في تشكيل "فريق لإدارة الأزمات". ولضمان التحول السلس، يجب أن يستمر الفريق في العمل المرن على مدار عملية إعادة فتح الأنشطة.

في بولندا، قامت منظمة ZHP للشباب بتشكيل فريق عمل لتنسيق الأنشطة وتقديم مدخلات المعرفة والاستشارات اللازمة لاتخاذ القرارات. كما قامت المنظمة بوضع سيناريوهات مختلفة بالإضافة إلى تنفيذ عمليات تقييم المخاطر.

## وضع القواعد الإرشادية التي تتوافق مع المنظمة العضو الخاصة بكم

الاطلاع على القواعد الإرشادية الحكومية، ولكن يتم ترجمتها بما يتوافق مع سياق المرشديات وفتيات الكشافة الخاص بكم. الاستعانة بالسلطات/الخبراء المختصين بهدف وضع القواعد الإرشادية الخاصة بكم.

كانت منهجية عمل منظمة NSF الترويجية تهدف إلى اتباع القواعد الإرشادية الحكومية ولكن مع مراعاة العوامل المحلية أيضاً. يجب أن تشعر القادة بالراحة عند تنفيذ المعايير والإجراءات.

## تبنى طرق جديدة للعمل

كانت هذه الأشهر مثابة فترة حرجة بالنسبة لحركتنا، لكنها خلقت أيضاً دافعاً لإحداث التغيير.

يجب التفكير في الدروس المستفادة وكيفية تطبيق هذه الحلول بصورة دائمة. وتعتبر هذه فرصة للتمييز في تنفيذ طرق جديدة وتوافقية لتنفيذ العمل، بدلاً من محاولة معرفة آليات تنفيذ العمل في الماضي.

وقد اكتشفت منظمة Scouterna أن ذلك يمكنهم من تنفيذ العمل بشكر أكثر مرونة وسرعة. أصبحت اجتماعات المجلس أفضل عند تنفيذها رقمياً. وقد سهل ذلك على الموظفين الموجودين في المواقع المختلفة لحضور الاجتماعات وتوفير الوقت وخفض التكاليف.

## الإبقاء على جذوة حماس المرشديات/فتيات الكشافة متقدمة

من الأهمية بمكان أن تستمر كافة مستويات العمل في منظماتكم (مثال: الموظفين والمتطوعين والأعضاء) في الشعور بأنهم جزء من حركة المرشديات وفتيات الكشافة في بلدكم.

فكر في قنوات الاتصال الأنسب. يمكن استخدام الوسائل غير التقليدية المقبولة والأقل رسمية إذا كانت الهدف هو إطلاع كافة الأطراف ومشاركتهم في العمل.

ساهمت صفحة الفيسبوك الخاصة بقيادة منظمة NSF في الزويع في الحفاظ على وحدة العضوات. كما ساعدت على طمأننة القادة تجاه مواصلة العمل/إعادة فتح الأنشطة، وعرض أنشطة المنظمة للآخرين.

كانت منهجية منظمة ZHP هو دعم قادة المجموعات وقادة الوحدات أولاً. "إن الدعم على المستوى الداخلي لا يقل أهمية عن الدعم الخارجي بالنسبة للمجموعات".

قامت بعض المنظمات الأعضاء بإصدار بعد المواد اللازمة بهدف إلهام العضوات الشابات أثناء وجودهن في المنزل. قامت منظمة ZHP بإصدار وسم razemalezdalnie #togetherbutremotely

تم تدشين وسم "Ikscoutthuis" في 24 ساعة من قبل منظمة الكشافة الهولندية لتبادل المعلومات والأنشطة.

## تعزير طريقة عمل للمرشديات وفتيات الكشافة

وحتى خلال جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، يجب أن تكون الأنشطة التي تقدمها المنظمة متوافقة مع الغرض من حركة المرشديات وفتيات الكشافة. يجب أن يكون ذلك عنصر توجيه خياراتكم.

لا يعتبر الاتصال بالإنترنت هو الخيار الوحيد إذا لم يكن هذا مناسباً للعضوات، أو إذا كان غير مناسباً بالنسبة لنوع الأنشطة التي تم التخطيط لها. يجب أن يتم ابتكار البدائل التي تعكس غرض الحركة والمنظمة

يجب أن يتم الترويج للأنشطة التي يمكن تنفيذها في ضوء القيود التي تواجهها المنظمة في الوقت الحالي أو تنفيذ أنشطة جديدة.

تم تشجيع العضوات ممن تجاوزن 18 عاماً بجمهورية التشيك على القيام بخدمة المجتمع من خلال منظمات مثل الصليب الأحمر. وبعد الإعلان عن ذلك بعدة أيام، تم تشكيل عشرات الفرق.

بعد الحصول على الاستشارات القانونية، قدمت جمعية الكشافة التشيكية Junák أيضاً قواعد إرشادية حول أنواع الأنشطة التطوعية المناسبة، مثل تصنيع الأقنعة الطبية، والجل تعقيم الأيدي، والتسوق لشراء احتياجات المسنين واستخدام الطابعات ثلاثية الأبعاد لصنع أقنعة بلاستيكية واقية للوجه.



شكرا لمنظمات وجمعيات Junák - český skaut, zs جمهورية التشيك، منظمة الكشافة الهولندية - هولندا، Norges Spejderforbund (NSF) الزويع، Związek Harcerstwa Polskiego (ZHP) بولندا و Scouterna السويد لمشاركة تجاربهم وخبراتهم.